

- لطفية : ولكنى أنا لاحظت .. إن لك عين شاب .. ولسان شيخ !..
- صديق : ( كالمخاطب نفسه ) عجباً !.. يالدقة الملاحظة عند المرأة !..
- لطفية : أتسخر منى ؟!.. ثق أنك تحيّرني يا صديق .. وتملؤني غيظاً منك .. وسخطاً عليك ورغبة في البكاء وذرف الدموع !..
- صديق : الدموع ؟!.. لماذا يا « لطفية » ؟!
- لطفية : لأنى لا أستطيع فهمك .. ولا أعرف ما أصدق فيك ، ولا ما أتبع ؟!.. عينك التى تشجعنى .. أو لسانك الذى يصدنى ؟!
- صديق : وهل يعذبك هذا ؟!
- لطفية : وأى عذاب !..
- صديق : وهل تعتقدين أن هذا يريحنى ؟!
- لطفية : لا أدرى !..
- صديق : لا تدريين ؟!.. أتتصورين أن نفسى يمكن أن تكون مطمئنة لذلك مرتاحة له ؟!
- لطفية : إذا كانت نفسك غير مطمئنة لذلك ولا مرتاحة له ، فلماذا لا تثور ؟!
- صديق : أثور ؟!..
- لطفية : بالتأكيد .. أنت فى سن الثورة .. إذا لم نثر فى شبابنا على الوضع الذى لا يريحنا ، فمتى نثور ؟!.. إنى أنتظر منك كلمة ..
- صديق : كلمة ؟!..
- لطفية : كلمة واحدة : « لطفية .. إنى أحبك .. ضعى ملابسك فى حقيبة .. ولنهرب معاً إلى أى مكان فى الأرض ! ... »
- صديق : وزوجك ؟!
- لطفية : إنى لم أكن بزواجى مغرمةً فى يوم من الأيام .. وما من أحد